

حصار أخبار الجمعة - اختتام جولة جديدة من مباحثات أستانا دون نتائج، والطيران الروسي يرتكب مجزرة جنوبي إدلب بالتزامن مع انعقاد المباحثات -  
(2019-4-26)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 26 إبريل 2019 م  
المشاهدات : 2911



## عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:  
الوضع السياسي:  
المواقف والتحركات الدولية:  
آراء المفكرين والصحف:

## الوضع العسكري والميداني:

### غارات روسية على إدلب بالتزامن مع مباحثات أستانة:

شن الطيران الروسي غارات جوية على مناطق متفرقة في محافظة إدلب بالتزامن مع انعقاد مباحثات أستانا بخصوص سوريا في العاصمة الكازاخية.

وأفاد مركز إدلب الإعلامي بأن طائرات روسية نفذت قصفاً جويّاً على محيط بلدي عابدين والقصابية جنوبي إدلب، وأوضح المركز أن غارات جوية استهدفت أيضاً أطراف بلدي الموزرة وكفرعويد جنوبي إدلب دون أنباء عن وقوع إصابات بشرية.

من جهة أخرى، قال المركز الإعلامي العام، إن سبعة شهداء قضوا في قرية تل هواش بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي، نتيجة قصف جوي روسي استهدف القرية بصواريخ شديدة الانفجار.

ونشر المركز صوراً تظهر دماراً هائلاً في مزرعة تعرضت للقصف. (نور سورية)

### تشكيلات جهادية تعلن استهداف قاعدة حميميم الروسية:

أعلنت تشكيلات جهادية عاملة في محافظة إدلب استهداف قاعدة حميميم الروسية في ريف اللاذقية بالصواريخ، في إطار التوتر العسكري الذي تشهده المنطقة.

وقالت غرفة عمليات "وحرّض المؤمنین" عبر "تلغرام" اليوم، الجمعة 26 من نيسان، إن التشكيلات العسكرية المشكلة لها استهدفت القاعدة الروسية في مطار حميميم برشقة صواريخ نوع "غراد".

وتشكلت غرفة عمليات "وحرّض المؤمنین"، في تشرين الأول 2018، وكانت قد أعلنت رفضها لاتفاق "سوتشي" الموقع بين تركيا وروسيا، في أيلول الماضي، بخصوص إنشاء منطقة منزوعة السلاح.

وتضم الغرفة العسكرية كلاً من فصائل: "تنظيم حراس الدين"، "أنصار التوحيد"، "جبهة أنصار الدين"، "جبهة أنصار الإسلام".

وأضافت الغرفة أن تشكيلاتها هاجمت موقعا لقوات الأسد في محور المشاريع المتاخم لقرية جورين في سهل الغاب بريف حماة، ما أدى إلى مقتل وجرح أكثر من عشرة عناصر كحصييلة أولية. (عنب بلدي)

### تفجير يُوقِع إصابات في مدينة إدلب:

أصيب شخصان جراء انفجار عبوة لاصقة في سيارة خلف مدرسة "يحيى دهنين" قرب "المشتل" في مدينة إدلب بعد ظهر اليوم الجمعة، في سلسلة من الحوادث والتفجيرات المستمرة.

وأفاد مراسل "نداء سوريا" بأن العبوة انفجرت بسيارة محملة بالذخائر والمتفجرات، مما أدى لإصابة سائقها ومرافقه، فهربا منها على الفور قبل أن تنفجر المواد المحملة فيها.

ونفى المراسل الأنباء التي تداولتها بعض الصفحات حول انفجار سيارة مفخخة، موضحاً أن انفجار الذخائر واشتعال النيران أديا لتصاعد الدخان بشكل كبير. (نداء سوريا)

### الوضع السياسي:

#### اختتام جولة المباحثات في أستانا .. ما الذي جاء في البيان الختامي؟

اختتمت في العاصمة الكازاخية أستانا، اليوم الجمعة، جولة المباحثات السورية المنعقدة في 25-26 أبريل الجاري دون التوصل إلى أي اتفاق حول قوائم اللجنة الدستورية السورية.

وجاء في البيان الختامي أن الدول أجرت نقاشات ثلاثية مع بيدرسون لإطلاق اللجنة الدستورية في أسرع وقت ممكن، وفق قرار مؤتمر "الحوار الوطني" الذي عقد في سوتشي.

واتفقت الأطراف الضامنة - بحسب البيان - على السعي لخفض الخروقات في محافظة إدلب، كما أكدت ضرورة الالتزام

بوحدة أراضي سوريا وسيادتها، إضافة إلى مبادئ ومقاصد الأمم المتحدة، ودانت في هذا الصدد اعتراف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل على الجولان المحتل.

وأعلنت أن الجولة المقبلة من محادثات أستانا ستعقد في نور سلطان (أستانا سابقاً) في شهر تموز / يوليو المقبل، وجاء في نص البيان: "لقد وافقت الدول الضامنة على عقد الاجتماع الدولي المقبل حول سوريا في تموز / يوليو 2019 في نور سلطان".

وكانت وفود الدول الضامنة قد اجتمعت اليوم الجمعة مع وفدَي النظام السوري والمعارضة، بالعاصمة الكازاخية نور سلطان، في إطار الجولة الـ12 للمباحثات. (نور سورية)

### المواقف والتحركات الدولية:

#### التجارة الأردنية تطالب بمنع حظر استيراد سلع من سوريا:

طالبت غرفة التجارة الأردنية بإعادة النظر بقرار حظر استيراد 194 من السلع الأساسية من سوريا، معتبرة أن القرار يلحق الضرر بالقطاع التجاري.

ونقلت مواقع أردنية، بينها جريدة "الغد"، عن رئيس غرفة تجارة الأردن، العين نائل الكباريتي، اليوم الجمعة 26 من نيسان، قوله إن "الإجراء الحكومي يضر بمصلحة السوق المحلية، والكثير من التجار والمستوردين لديهم التزامات وعقود مبرمة لاستيراد بضائع ومنتجات من السوق السورية."

وأضاف الكباريتي أن القرار "سينعكس على القطاع التجاري الذي يعيش اليوم حالة إنهاك ولم يعد قادراً على تحمل أي قرارات جديدة تؤثر على أعماله، كما أن هذا القرار يتزامن مع قدوم شهر رمضان المبارك الذي يزيد فيه الطلب على المواد الاستهلاكية منها بالتحديد."

وكان الأردن حظر استيراد 194 سلعة صناعية وتجارية من سوريا اعتباراً من مطلع أيار المقبل، بحسب بموجب قرار أصدره وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني، طارق الحموري، الأربعاء الماضي. (عنب بلدي)

#### روسيا: الضربات الجوية ضد الإرهابيين في إدلب مستمرة:

أعلن المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سوريا، ألكسندر لافرينتيف، أن الضربات الجوية ضد من وصفهم بـ"الإرهابيين" في إدلب ستستمر.

وجاء تصريح المسؤول الروسي في مؤتمر صحفي عقب انتهاء اليوم الأول من محادثات أستانا بين النظام والمعارضة السورية في العاصمة الكازاخية نور سلطان، أمس الخميس 25 من نيسان.

وأضاف أن "التخطيط لعمليات مستقبلية في المنطقة سينفذ بعد أخذ العنصر المدني بعين الاعتبار"، مشيراً إلى أن روسيا ستبذل أقصى جهدها لمنع تعرض المدنيين للأذى، فالمدنيون هم أولوية لروسيا، بحسب تعبيره. (عنب بلدي)

### آراء المفكرين والصحف:

#### الغارات الإسرائيلية أجبرت إيران على التنازل عن مخططاتها في سوريا:

رجّحت مصادر استخباراتية إسرائيلية أن تتنازل إيران عن الكثير من مخططاتها للمركز عسكرياً في سوريا، وأن تتراجع

عن طموحاتها بإنشاء قواعد عسكرية ومصانع لإنتاج أسلحة صاروخية متطورة في سوريا.

ونقل موقع صحيفة "معاريف"، أمس الخميس، عن تلك المصادر قولها: "إن الهجمات التي يشنّها طيران الاحتلال الإسرائيلي، وتدهور الأوضاع الاقتصادية في إيران نتيجة تأثير العقوبات الأميركية، أجبرا الحرس الثوري الإيراني، وتحديداً ميلشيا فيلق القدس، على التنازل عن الكثير من مخططاته للتمركز عسكرياً في سورية".

وبحسب المصادر فإن "الحرس الثوري" تراجع عن مخططاته الهادفة إلى تدشين قواعد عسكرية وجوية ومصانع لإنتاج الوسائل القتالية، إلى جانب توقفه عن جلب سلاح متطور إلى سورية.

وأشارت الصحيفة نقلاً عن المصدر إلى أن إسرائيل لاحظت، العام الماضي، تحولاً في سلوك الإيرانيين داخل سورية، حيث عدلوا عن مخططاتهم لبناء قوة عسكرية، وانحصرت جهودهم في بناء قدرات تمكنهم من إدارة مواجهة ضد إسرائيل لأيام معدودة فقط، منوهاً إلى أن هناك ما يدل على أن الإيرانيين عاجزون عن ترميم الكثير من المواقع والأهداف التي تمّ استهدافها بالغارات الإسرائيلية.

كما لفت إلى تحول في سلوك نظام بشار الأسد تجاه الإيرانيين، مشيراً إلى أنه في حال قامت إسرائيل بقصف أهداف إيرانية داخل قاعدة عسكرية سورية، فإن النظام لا يبادر إلى منحهم قاعدة بديلة.

ووفقاً للمصدر، فإن العمليات العسكرية الإسرائيلية في سورية أسهمت في تقليص قدرة "حزب الله" على بناء قوته العسكرية في لبنان، وضمن ذلك التأثير على قدرة الحزب على التزود بسلاح متقدم والمسّ بقدرته على بناء مشروعه لإنتاج الصواريخ ذات دقة الإصابة العالية.

كما توقعت الصحيفة أن إقدام واشنطن على إلغاء الاستثناءات التي تسمح لبعض الدول باستيراد النفط الإيراني، سيقلص من قدرة "الحرس الثوري" على مواصلة بناء القوة العسكرية في المنطقة بشكل عام، وتحديداً في سورية. (نور سورية)

المصادر: